

فنيات التحرير للصحافة الالكترونية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

فنيات التحرير للصحافة الالكترونية

السنة الثالثة إعلام

السداسي الخامس

الرصيد: 5

المعامل: 3

الحجم الساعي

طريقة التقييم : علامة الأعمال الموجهة 50 + الامتحان 50

الأستاذ : الدكتور يوسف عبد العالي

Abdelali.yousfi@univ-msila.dz

أهداف المقياس :تحقيق معارف علمية لتقوية المعارف النظرية والتطبيقية حول فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية

التقويم التشخيصي والمكتسبات القبلية :

اطلاع الطالب المسبق ومعرفته بعموميات فنيات التحرير في الصحافة والإذاعة والتلفزيون

محاور المقياس :

1- مدخل للتحرير الصحفي للصحف الالكترونية وعلاقته بتكنولوجيا

الاتصال

2- الفنون التحريرية والأنواع الصحفية للتحرير الصحفي الإلكتروني

3- القوالب الفنية للتحرير الصحفي الإلكتروني

4- مهارات وتحديات التحرير الصحفي في الصحافة الإلكترونية:

5- تقنيات الكتابة الصحفية للواب

6- تقنيات وخصائص لغة الكتابة والقراءة الإلكترونية

7- الإحالات والروابط وأهميتها في التحرير الصحفي للواب

المحاضرة الثانية :

الفنون التحريرية والأنواع الصحفية للتحرير الصحفي الإلكتروني:

تقوم البنية الموضوعية للرسالة الصحفية على جدلية العلاقة بين الشكل الصحفي والمحتوى، حيث إن معظم الأفكار الصحفية لا تصلح للمعالجة إلا على مستوى أشكال صحفية معينة، وتؤثر التغييرات التي تطرأ على الأشكال الصحفية على طبيعة المضامين، الصحفية إلى جانب أن التطورات التي تسود المضمون الصحفي تؤثر على طبيعة الشكل الصحفي، حيث إن العلاقة بين الشكل الصحفي والمحتوى علاقة جدلية في الأساس تعتمد على علاقات التأثير، فالوظائف المتعددة هي التي توجد الشكل الصحفي المناسب، فكل وظيفة أشكالها الصحفية التي تناسبها، والتي تقوم من خلالها الصحيفة الإلكترونية بأداء وظائفها المختلفة في ظل المنافسة الشديدة من جانب وسائل الإتصال الأخرى خاصة في ظل إمكانية الاستفادة مظاهر التطور التكنولوجي.

- الفنون التحريرية للصحف الإلكترونية:

يختلف أسلوب التحرير الصحفي باختلاف الفنون والأنماط والقوالب الفنية للتحرير الصحفي،

وهي:

1. الخبر الصحفي الإلكتروني:

لعل من أبرز معالم التطور الذي شهدته الصحافة المطبوعة كان ظهور "الصحيفة الإلكترونية" في إشارة إلى الصحيفة اللأورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، ويقوم القارئ بإستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب بطباعته.

من هنا ظهر مفهوم الخبر الإلكتروني الذي يشير إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية، حف الاللكترونية، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع الى عملية تحديث مستمرة، وتزود شأنها شأن الأخبار الصحفية والتلفزيونية بالصور والخلفيات إلى جانب ربطها بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات.

مميزات الخبر الإلكتروني:

1. تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي، كما لا يقتصر على الكلمة المنطوقة والصورة المتحركة كما هو في حال الخبر الإذاعي والتلفزيوني، فالخبر الإلكتروني يقدم مزوداً بكل الوسائط السابقة، إذ يشمل الكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة كما يمكن لمستخدم الكمبيوتر الاستماع للخبر صوتياً.

2. تعدد المصادر وتنوعها، إذ لا يكون المستخدم مُكرّها كما هو الحال في الصحافة الورقية والمحطات الإذاعية والتلفزيونية على التعرض فقط للأخبار التي يجمعها مندوبو الصحيفة، وتعكس وجهة نظرهم وتقديرهم الشخصي للأحداث، ويستطيع التنقل بين المواقع للتعرض لمختلف الروايات في الحدث الواحد.

3. التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة.

4. البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الإنترنت.

5. ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى وتقديم إضافات أكثر وخلفيات عن الأحداث والشخصيات والأماكن الواردة في الخبر.

خطوات التحرير الصحفي الإخباري:

(1) التخطيط لتغطية الخبر المتوقع، وتحديد المحاور، وتقسيمها بين المحررين.

(2) جمع المعلومات المتعلقة بالخبر من المصادر المختلفة.

(3) التقاط الصور الرقمية المناسبة للخبر.

(4) تقييم المادة لمعرفة مدى صلاحيتها للنشر.

(5) تجهيز الرسوم التعبيرية واليدوية المصاحبة للموضوع.

(6) تحديد شكل المادة الإخبارية.

(7) التحرير النهائي للنص.

(8) المراجعة النهائية.

(9) التقييم النهائي للنص وتحديد أولويات النشر.

التقرير الصحفي الإلكتروني:

هو مجموعة المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها، وحركته الديناميكية كما أنه لا يستوعب الجوانب الجوهرية في الحدث كما هو الشأن في الخبر وإنما يستوعب وصف الزمان والمكان، والأشخاص، والظروف التي ترتبط بالحدث ويسمح التقرير الصحفي بإبراز الآراء الشخصية

والتجارب الذاتية للمحرر التقرير الإلكتروني: هو مادة إخبارية تخدم فكرة واحدة وتعلق على ما هو أعمق من الخبر ويستمد من المعلومات الموثقة.

شروط التقرير الصحفي الإلكتروني:

- ينبغي أن تتوفر في التقرير الصحفي الإلكتروني مجموعة من الشروط، هي:
- ألا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة.
- الالتزام باللغة المباشرة، والأسلوب البسيط الواضح.
- يمكن استخدام معلومات وإحصائيات لتعزيز محتواه في أقل قدر ممكن من الكلمات.
- لا يذكر المحرر رأيه في التقرير الإلكتروني.

عناصر التقرير الإلكتروني

- تمهيد عن موضوع التقرير.
- شرح الأحداث الجارية
- خلفية عن الأحداث الماضية.
- تفسيرات وتعليقات الأشخاص المشتركين في الحدث.
- وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير. مشاهد حية من قلب الأحداث.
- الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير.
- نتائج الحدث.

2. التحقيق الصحفي:

التحقيق الصحفي واحد من أهم الفنون الصحفية فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، حيث يجمع بين الخبر والحوار والرأي، وهو من أصعب الفنون التحريرية، إذ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر، ويعد المحقق أو الصحفي بقسم التحقيقات من أهم الصحفيين في أي مؤسسة إعلامية، وحتى يكون الصحفي في هذا القسم لابد وأن يكون ذا خبرة ومراس في مجال الصحافة، حيث يكون قد تعلم وعرف كيف يحصل على الخبر، وكيف يجري الحوارات واللقاءات الصحفية، وكيف يفسر أو يعلق على ما يقال من آراء وكيف يوازن بينها، ليقدّم في النهاية تحقيقاً صحفياً يفسر الواقعة أو الحادثة أو القضية موضع التحقيق.

يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.

3. فن الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي هو: فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب طريفة أو غريبة أو مسلية في حياة هذه لا يختلف الحديث الصحفي الإلكتروني عن الحديث الصحفي، إلا أن صياغته تأخذ جانباً من الاعتبارات التي توفرها التقنية الحديثة التي تسمح للصحفي بكتابة الحديث الصحفي باستخدام وسائل أخرى إلى جانب الكلمات مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية والروابط الفائقة.

خطوات تحرير النص غير الإخباري التقرير، والتحقيق، والحديث:

1. اختيار الفكرة وتحديدها ويجب أن تكون الفكرة جديدة، أو يتم تناولها من زاوية جديدة.
2. مراجعة الفكرة وتحديدها وإقرارها من المحرر المسئول.
3. جمع الخلفيات والمعلومات والتفاصيل المكتوبة أو المصورة.
4. المعلومات اللازمة لنص الحديث، ويتم جمعها بواسطة المحرر أو فريق العمل، وتجمع من المصادر الوثائقية أو من المصادر الحية.
5. التقاط الصور الرقمية وتجهيز الرسوم.
6. مراجعة النص واستكمال المواد الناقصة التي تم جمعها.
7. تحديد شكل الموضوع والبناء الفني.
8. تحرير النص الصحفي
9. المراجعة النهائية للنص لغوياً ومعلوماتياً وأسلوبياً وقانونياً.
10. التقييم النهائي وتحديد أولوية النشر.

4. فن المقال الصحفي:

يعد المقال الصحفي الأداة الصحفية التي بشكل مباشر عن سياس الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية والجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ويقوم المقال بشرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليم عليها بما يكشف أبعادها ودلالاتها المختلفة ويتمتع المقال الصحفي بخاصية النش اليومي، مثل: المقال الافتتاحي.

يعتمد المقال على طرح فكرة جديدة أو رؤية خاصة لموقف من مواقف الحي أو يعرض مشكلة أو قضية أو حدث، ويكشف عن أبعادها، ومعانيها، ويساعد تكوين وجهة نظر تجاهها، وينشر في مواقع بارزة على صفحات الصحف ويوضع أيقونة مميزة في الصحف الإلكترونية.

وفيما يتعلق بالعمود الصحفي يتعين الإشارة إلى أن الصحيفة الإلكترونية لا تعتمد على الأعمدة مثل الصحيفة المطبوعة، بل تعتمد على الفضاء الذي تتيحه الشاشة.

خطوات تحرير النص غير الإخباري " المقال:

1. تحديد فكرة النص الأصلي.
2. تحديد المعلومات اللازمة.
- 3 جمع البيانات الحالية والراهنة.
4. اختيار البناء الفني لنص المقال.
5. تحرير المقال.
- 6 مراجعة المقال لغوياً ومعلوماتياً وأسلوبياً وقانونياً.
7. استكمال المعلومات وإعادة الصياغة في بعض الأحيان.
8. التقييم النهائي وتحديد أولوية النشر.

5. القصة الصحفية الإلكترونية:

هي القصة التي تبنى على خبر صحفي، ويجد الصحفي أنه يمكن أن يكتب عنها موضوعاً جذاباً، وتحتاج القصة الصحفية الإلكترونية أن يكتبها الصحفي الذي يتمتع بالإحساس الصحفي، حيث يستطيع أن يتنبأ بالأحداث، ويستعين بالوسائل التي تساعد على كتابتها في وقتها ومكانها وتركز القصة الإخبارية على إخبار القارئ بما حدث، وأين ومتى وغير ذلك من الأسئلة الإخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر والإقتباس من التصريحات.

عناصر بناء القصة الصحفية:

- مقدمة تتضمن أكثر من زاوية إخبارية.
- معلومات لشرح وتفسير ما ورد في المقدمة.
- مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الإخبارية الفرعية.
- خدمات ضرورية.
- تفسر أكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة.

6. التغطية الخاصة:

تركز على الشكل المباشر، وتقديم صورة أكثر مباشرة للموضوع، والتغطية المستخدمة لإضاءة حدث معين وإبرازه باستخدام تقنيات الإنترنت ويستخدم هذا الفن تقنية الفلاش.

7. الكاريكاتير:

وهو فن ساخر من فنون الرسم، وصورة تبالغ في إظهار تحريف الملا الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو الاجتماعي والسياسي وفن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحياناً.

يقوم الكاريكاتير بدور بارز في النقد حيث يعكس يرسمه، وهو يمثل أحد الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي يحمل فكرة ما، ويلفت القراء إلى موضوع هام، ويقوم الرسام بتقديمها للقارئ في خطوط معبرة، ثم يضم إليها كلمات قليلة، ولكنها لاذعة تفرد الصحف الإلكترونية وصلة مخصصة لعرض صورة الكاريكاتير كاه وقد تضع أرشيفاً كاملاً للكاريكاتير على مواقعها الإلكترونية.

8. المجرىات:

تتناول المجرىات ما يحدث في جلسات الهيئات ذات الصلة بالمصالح الدول والتي تهتم بجمهور القراء، وهو ما يشير إلى أن المجرىات تقوم بالكتابة الهيئات والمنظمات والمجالس التي ترعى مصالح هذه الفئة من الجمهور، ويتعين: كاتب المجرىات أن يختار الموضوع الذي يهم غالبية جمهور القراء، وتأخذ المجرى أشكالاً عديدة، مثل: المجرىات القضائية، والمجرىات الدبلوماسية، والمجرىات النيابية.

فقد اتخذ فن المجرىات أهمية خاصة في الصحف الإلكترونية، ويرجع تقدمه الصحف الإلكترونية لجمهور القراء من خدمات ومعلومات حول ما يجري شئون داخلية وخارجية، تتعلق بمصالح القراء، وتدخل في حياتهم اليومية.

مما سبق يتبين أن أشكال الفنون الصحفية المستخدمة في الصحيفة الإلكترونية لا تختلف عن أشكال الفنون الصحفية في الصحيفة المطبوعة، إلا أن الاختلاف الرئيس يكمن في الإضافات التي أوجدتها التقنيات التكنولوجية الحديثة، ومن صورها: استثمار إمكانيات الوسائط المتعددة، والوسائط الفائقة والنص الفائق، إلى جانب توظيف الصوت والصورة في داخل تلك الفنون الصحفية، مما منح هذه الفنون حيوية، وباتت قادرة على جذب جمهور القراء، هذا إلى جانب حجم المعلومات الذي توفره الصحافة الإلكترونية، وتنوع مصادر المعلومات الصحفية، وتخصصها.

استخدام الفنون الصحفية بشكل مركز:

إن أهم ما يميز موقع الصحيفة الإلكترونية عن غيره من المواقع اعتماده على محترفين في المجال الصحفي، واستخدامه لعدد من الفنون الصحفية، فلا يركز على الخبر فقط كما تفعل المواقع الإخبارية التي تعتبره المادة الرئيسة للموقع، إلى جانب أن التركيز على استخدام مختلف الفنون الصحفية يكسب الموقع سمة تميزه عن سائر المواقع التي قد تكون خدمية أو تجارية أو حكومية مع الرغبة في الاستفادة من مزايا الإنترنت، وطور الصحفيون العديد من الفنون المستحدثة التي تقدمها الويب كوسيلة اتصالية، مثل:

1- ما بعد النشر المطبوع

يتمثل هذا في إعادة تقديم المواد التي سبق نشرها مطبوعة مضافاً إليها عناصر أخرى، مثل: تطبيقات الوسائط المتعددة، وإمكانيات الربط والإحالة عن طريق الوصلات ويعد هذا الشكل فعالاً عند التعامل مع مواد سبق عرضها مطبوعة، لكون يسمح بإدخال التجديد والتعديل عليها حتى تصلح للنشر الفوري لكنه في الوقت نفسه لا يستفيد بشكل كامل من إمكانيات ومزايا النشر الفوري.

2- الشكل التفاعلي:

يعتمد هذا الشكل على الدمج بين البناء السردي الخطي وغير الخطي مع إرشاد المستخدم لكيفية تعامله مع المادة، ويمكن هذا الشكل من استخدام الرسوم المتحركة، والمواد الصوتية، ولقطات الفيديو وغيرها من العناصر النشطة لتدعيم القصص الإخبارية والموضوعات المختلفة. 3- الشكل الذي يعتمد على عرض الشرائح: يعد هذا الشكل أحد الأساليب الفعالة في عرض وتقديم الموضوعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ويتجاوز مجرد عرض عدة صور حول حدث ما، ويعتمد على توظيف الصور المتغيرة والعناصر الجرافيكية مضافاً إليها التعليقات المصاحبة لتقديم مادة مصورة متكاملة، ويراعى وجود ترتيب أو نظام محدد للربط بعض الصور وغيرها من العناصر الجرافيكية.

4- القصص المسموعة:

تأتي أهمية إضافة المادة الصوتية لقالب عرض القصص والموضوعات الإخبارية عندما تقدم هذه المادة الصوتية معنى جديد أو إضافة لا يمكن أن تقده الكلمات المكتوبة ومن الأهمية بمكان ربط المادة النصية بالمادة الصوتية يصاح صورة للمصدر المتحدث وغير ذلك من الأساليب الحديثة للاستفادة من إمكانيات الإنترنت.

5- العرض السردى باستخدام الشرائح:

يعتمد هذا الشكل على الدمج بين أسلوب عرض الشرائح المصورة إلى جان المادة الصوتية ولقطات الفيديو لتقديم الموضوع الصحفي في قالب ويتم فيه عرض الصور بتتابع يصاحبها الملفات الصوتية فيكون الشكل النهائي أشبه بفيلم متكامل وهو يشبه الأسلوب أو الاتجاه الوثائقي، ويمكن استخدامه بفاعلية في عرض القص التي تتضمن صور وملفات صوتية مؤثرة ومعبرة.

6- الدردشة الحية:

تمثل الشكل التفاعلي للأسلوب التقليدي المعروف بالسؤال والإجابة، واستخدم في عرض بعض الموضوعات في الصحافة التقليدية، بينما في النشر الفو فإن إمكانية استقبال الأسئلة من أفراد الجمهور تعد وسيلة فعالة لعرض المعلوم ومناقشة القضايا المختلفة.

7- القصص التي تعتمد على الرسوم الساخرة:

يمكن الاعتماد على الرسوم الساخرة لتقديم وعرض الموضوعات والقصص المختلفة خاصة في حالة عدم وجود مواد مصورة أو لقطات فيديو، إلا أن استخدامها يجب أن يكون مقترناً بهدف ووظيفة

تحققها، وأن تقدم للقارئ معلومة أو فكرة، حتى لا يتجاهلها مستخدم الموقع الفوري، ويمكن في هذه الحالة أن يكون هذا الأسلوب فعالاً وناجحاً.

8- شكل الوسائط المتعددة التفاعلية:

يمكن دمج أشكال متعددة لعرض القصة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية، وعند دمج هذه العناصر يتم الحصول على نموذج واحد متكامل لكنه متعدد العناصر والأبعاد.

9- القصص الجانبية:

ترتب على ضرورة الاختصار والتركيز في تقديم القصة الإخبارية ظهور حاجة أخرى ترتبط بتقديم عناصر فرعية وجوانب مختلفة للحدث الرئيسي في شكل قصص جانبية يطلع عليها المستخدم المهتم إذا أراد، وهي تكون منفصلة الأساسية، حتى لا تعوق سرعة متابعة المستخدم لها وتظهر هذه القصص الجانبية عن القصة كمحاور فرعية منفصلة عن القصة الأساسية ويمكن للمستخدم اختيار ما يهمله منها والانتقال إليه مباشرة دون الاضطرار لقراءة قصة طويلة.